

## حقائق التفسير

@ 248 | | قال القاسم : العلماء أربعة عالم متروك ، وعالم متمكن ، وعالم موصول ،  
وعالم | مجذوب ، فالعالم المتروك هو العامة ، وعالم موصول وهم الذين يطلبون | وعالم |  
مجذوب وهو الذي جذب سرائرهم إلى سره ، وعالم متمكن هو محمد صلى | عليه وسلم وجد |  
القرآن في محل المشاهدة والخطاب لذلك خوطب بقوله : ! 2 2 ! . | | قال السلامي في قوله  
! 2 : ! 2 أي ازداد علما وإيمانا فكلما كثرت | النعم عليه أفادته علما بالمنعم فيترقى  
في العلوم والمعارف على حسب كثرة النعم | وتعدادها وإنما يزيد عن غير نقص لأن العلوم لا  
تتناهي . | | قال حارث المحاسبي : أول علم التوحيد قوله : ! 2 2 ! والثاني أن | لا  
يضيف إليه إلا ما اضاف إلى نفسه والثالث علم أمره ونهيه ووعدته ووعيدته والرابع | علم ما  
عرف من علم التوحيد فلم يخالف علمه معرفته . | | وقال الحارث في قوله : ! 2 2 ! لتعلم  
انه ليس إليك من ضرك | ونفعك شيء . | | وقال ابن عطاء : عالم قول لا إله إلا | يحتاج  
إلى أربعة أشياء تصديق وتعظيم | وحلاوة وحرمة فمن لم يكن له تصديق فهو منافق ومن لم يكن  
له تعظيم فهو مبتدع | ومن لم يكن له حلاوة فهو مرء ومن لم يكن له حرمة فهو فاسق ولم  
يكمل هذه | الخصال إلا للنبي صلى | عليه وسلم قيل له : ! 2 2 ! لعظيم محله ودعاء  
الآخرين إلى قوله دون | علمه . | | وقال جعفر في قوله : ! 2 2 ! قال : ازل العلل عن  
الربوبية ونزه | الحق عن الدرك . | | قال الجنيد رحمة | عليه : العلم ارفع من المعرفة  
واتم واشمل واكمل لذلك تسمى | | بالعلم ولم يتسم بالمعرفة وقال : ! 2 2 ! ثم لما  
خاطب النبي صلى | عليه وسلم | خاطبه بأتم الأوصاف واكملها واشملها للخيرات فقال : ! 2  
! 2 | ولم يقل فاعرف لأن الإنسان قد يعرف الشيء ولا يحيط به علما وإذا علمه وأحاط به |  
علما فقد عرفه . | | قال ابن عطاء : إن | تعالى أمر نبيه صلى | عليه وسلم أن يدعو  
الخلق إليه ثم قال له : ! 2 2 ! وأعلم انك الداعي للخلق إلى وأنا أدعوك منك إلى لئلا  
تلاحظ شيئا من |